رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)966(" استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه " للشيخ مصطفى العدوي 01 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد في هذا درس من دروس صحيح مسلم - 00:00:00

وقبل ان ادخل في كتاب النكاح انوه على امر متعلق بالباب الذي قبله من كتاب الحج واخر باب في كتاب الحج تحت باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه قلنا الحديث التي اوردها الامام مسلم في مسجد قباء - 00:00:26

كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قباء راكبا وماشيا هذا ثابت لكن هناك زيادتان من حديس ابن عمر فيهما شذوذ وهما انه يصلي فيه ركعتين والثاني انه كان يأتيه كل سبت - 00:00:51

فلفظة كل سبت تنفرد بها سفيان ابن عيينة وآآ تحتاج الى بحث عن طرق اخر لها لكن هاتان اللفظتان من حديث ابن عمر فيهما نظر لان الاكثرين لم يذكروهما زيادة كل سبت - 00:01:13

والزيادة الاخرى فيصلي فيه ركعتين فليبحس لها عن طرق اخر اما الان ان شاء الله كتاب النكاح قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب النكاح من صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:34

كتاب النكاح باب او تحت باب استحباب النكاح لمن طاقت نفسه اليه وجد مؤنه واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وهو يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري - 00:01:52

وابو بكر بن ابي شيبة وهو عبدالله بن محمد بن ابراهيم ومحمد بن العلاء الهمداني وكنيته ابو قريب جميعا عن ابي محاوية ابو معاوية اسمه محمد بن حازم الضرير فهو ثقة في الاعمش لكن في غير الاعمش يضاعف - 00:02:14

وكان من الدعاة للارجاء عياذا بالله من هذه البدعة قال اخبرنا ابو معاوية عن لفظ لا يحدث قال عن ابي معاوية عن لفظ اليحيى اخبرنا بمعاوية عن عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة ابراهيم وابن يزيد النخعي وعلقمة علقمة - 00:02:37

ابن قيس النخعي وعلقمة في هذه الطبقة علقمتان علقمة ابن قيس وعلقمة ابن وقاس علقمة ابن وقاص يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والقبة ابن قيس يروي عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:03:01

الغلقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى. يعني عبدالله ابن مسعود فلقيه عثمان فقام معه يحدثه يعني ابن مسعود قام معه عثمان او عثمان قالوا مع ابن مسعود يحدثهم - 00:03:21

قال فقال له عثمان يا ابا عبدالرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعد ما مضى من زمانك قال فقال عبدالله لان قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غض للبصر واحصن للفرج فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. الوجاء رد الخصيتين لكن كأنه يفعل فعل الوجاء فالذي يرد - 00:04:02

او ترد خصيته يسمى موجوء نعم ومنه ان النبي ضحى بكبشين موجوئين يراجع لفظ موجئين في الحديس آآ الحديث فيه او نكمل الروايات على القمة قال اني لامشي مع عبد الله ابن مسعود بمنى - 00:04:24

اذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا ابا عبدالرحمن قال فاستخلاه يعني كان هو وهو في خلوة فلما رأى عبدالله ان ليست له حاجة قال

لتطالع القمر فجئت فقال له عثمان - 00:04:46
الا نزوجك يا ابا عبدالرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد يعني في ان الزواج بالصغيرة ينشط ويذكر الرجل بما كان يعهد لعله يرجى او يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد - 00:05:02
قال عبدالله الا ان قلت ذاك فبمثل الحديث. فذكر بمسل حديث ابن معاوية في رواية عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:21
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غض للبصر واحصن للفرج ولم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء هذا طريق اخر او للاعمى الشيخ اخر هنا وعمارة بن عمير - 00:05:37
وشيخه الاول ابراهيم ولا يمنع ان يتعدد في مسل هذا المقام او تتعدد مشايخ الاعمش ثم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا جرير عن الاعمش عن مرة ابن عمير عن عبدالرحمن ابن يزيد قال دخلت انا وعمي علقمة هو الاسود على عبدالله ابن مسعود - 00:05:52
قال وان شاب يومئذ فذكر حديثا رأيت انه حدث به من اجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي معاوية وزاد قال فلم البس حتى تزوجته - 00:06:13
وطريق اخر عن عبدالله قد دخلنا عليه وانا احدس القوم بمسل حديسهم ولم يزكر لم البس حتى تزوجته قال وحدثني ابو بكر بن نافع العبدي وحدثنا بهج حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:06:31
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء. وقال بعضهم لا اكل اللحم - 00:06:49
وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر ويتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:07:03
من رغب عن سنتي فليس مني هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم حدسنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدسنا عبدالله بن المبارك ها هو حدثنا ابو بكر محمد بن العلاء واللفظ له - 00:07:20
ورن ابن المبارك عن معمر عن الزهرية عن سعيد ابن المسيب عن سعد ابن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مزغام التبتل المراد بالتبتل هنا الانقطاع عن الزواج - 00:07:36
ولو اذن له لاختصينا وفي رواية سمعت سعدا يقول رد على على عثمان او رد على عثمان ابن مظغون التبتل لو اذن له لاختصينا قال في رواية اخرى عن سعد ابن ابي وقاص اراد عثمان ابن مزغون ان يتبتل - 00:07:50
يعني ينقطع عن الزواج تماما فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصيناه في الحديس التي سبقت فضل الحث على الزواج تراه عفوا فضل الزواج والحث عليه - 00:08:10
وفيه ايضا الحزت على تزويج على الزواج بالصغيرات قول ابن مسعود لقول عثمان لابن مسعود الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعضا ما مضى من زمانك وفي الرواية الاخرى لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد - 00:08:25
هذا وفي الحديث الارشاد ايضا الى الصيام لمن لم يستطع الباءة وفي الاحاديس الزجر الشديد لمن اراد ان يتبتل وفي الحديث ان من سنن المرسلين او في الحديث ان النبي عليه السلام يتزوج وكذلك سائر الرسل - 00:08:46
فالله يقول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك واجعلنا لهم ازواجا وزرية والنبي عليه الصلاة والسلام قال تزوجوا فاني مكاثر بكم او تنكاحه فاني مكاثر بكم وايضا قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:05
اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة منها ولد صالح يدعو له فهو من سنن المرسلين ومن سنن الفطرة ايضا لا اقول يعني اقصد ان النفوس جبلت على هذا. والله قال وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - 00:09:23
فالعجب من اقوام يأتي احدهم بعد كل هذا ويقول انا لن اتزوج لان النووي ما يتزوج او لان ابن تيمية لم يتزوج ما قال الله خير الهدي هدي النووي ولا هدي ابن تيمية انما قال - 00:09:41

النبي عليه الصلاة والسلام خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وقال ربي في شأن المرسلين اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر فقال واتبع سبيل من اناب الي قد يقول لابن تيمية والنووي - 00:09:55

ظروف منعته من ذلك كسجن ابن تيمية او غير ذلك لكن دائما العبرة باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والهدي المنزل في القرآن الكريم والسنة النبوية وبالله تعالى التوفيق - 00:10:09

في الاحاديس ان كلمة التبتل قد تطلق على عدة معاني التبتل للانقطاع لكن الانقطاع عن ماذا الله امر بالتبتل فقال واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبديلا ينقطع وحد الله توحيدا ولا تعبد غيره. ولا تتجه الى من سواه - 00:10:25

وآآ كيف هذا الجمع والنهي عن التبتل؟ التبتل من هي عنه التبتل لانقطاع ترك الزواج. الانقطاع عن الزواج. اما التبتل الاخر الانقطاع الى الله عز وجل وعبادته في الاوقات التي امرنا فيها ان - 00:10:47

تتبتل اليه تبتيلا هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:06